29-01-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3485

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

فلسطينيو سورية في البقاع اللبناني قطع مساعدات الأونروا زاد المأساة وبرد الشتاء فاقم المعاناة

- تعرف على آلية وصول جوزات السلطة لسفارة فلسطين بدمشق
- مخيم خان دنون.. تحذيرات من السرقات واللصوص
- وفد من أهالي مخيم سبينة يزور محافظ ريف دمشق

آخر التطورات

يشتكي اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية إلى منطقة البقاع اللبناني من أوضاع معيشية قاسية جداً، خاصة في فصل الشتاء وتأثر المنطقة بالمنخفضات الجوية، والذي خلف في السنين الماضية أضراراً كبيرة، من تطاير أسقف بعض المنازل المغطاة "بالزينكو" وتطاير خيم اللاجئين في حين دخلت المياه منازل أخرى في عدة مخيمات، خاصة تلك الواقعة على مشارف البحر.

ويعيش فلسطينيو سورية في منطقة البقاع، خاصة بعد قطع الأونروا مساعدة بدل الإيواء وتأخرها في صرف المعونة الشتوية، وشح المساعدات المقدمة من الجمعيات الخيرية، أوضاعاً إنسانية توصف بالكارثية، وذلك بسبب برودة منطقة البقاع التي تعتبر من أبرد المناطق اللبنانية، حيث تنخفض درجات الحرارة فيها إلى 12 درجة تحت الصفر، وأغلب الأحيان تغطي الثلوج منازل تلك المنطقة، هذا الأمر شكل عبئاً ثقيلاً على كاهل أهالي المنطقة ومن ضمنهم فلسطينيي سورية الذين يشكون من انعدام الموارد المالية وتدهور أوضاعهم المعيشية الصعبة.

ما زاد الطين بلة هو شح المساعدات الإغاثية المقدمة من الجمعيات الخيرية التي باتت تتحجج بضعف إمكانياتها المادية، في حين لم تبادر الجمعيات الإغاثية والأونروا بتقديم حل جذري لمشاكلهم التي تتكرر كل عام في فصل الشتاء.

وطالب فلسطينيو سورية من منظمة التحرير والسفارة والفصائل الفلسطينية المتواجدة في لبنان وهيئات حقوق الإنسان الضغط على وكالة الأونروا من أجل التراجع عن قرارها التعسفي بقطع مساعدات بدل الإيواء وتقليص مساعدة بدل الغذاء، أو العمل على إيجاد حل جذري لإنهاء عذاباتهم ومعاناتهم، وذلك من خلال عودتهم إلى وطنهم الأم فلسطين.

في سياق مختلف يترقب الفلسطينيون بسوريا بفارغ الصبر وصول جوزات السلطة الفلسطينية آملين الحصول من خلالها على تأشيرات دخول لبعض الدول خصوصا تركيا وذلك بنية التوجه لأوروبا.

بدأ التقديم على جوازات السلطة منذ شهر يوليو تموز من العام المنصرم في مبنى السفارة الفلسطينية بدمشق ليتحول بعد ذلك للتقديم إلكترونياً حصراً.

حسب مصدر موثوق من السفارة وزع للآن معظم الجوازات التي تم التقديم عليها حتى تاريخ 15 أغسطس أب 2021 وهذه كانت الدفعة الأخيرة التي وصلت من الجوازات.

يذكر أنه لا يشترط الحصول على رسائل نصية للإعلام، ويمكن للمتقدمين على الجوازات بالنصف الأول من الشهر الثامن أو قبل ذلك مراجعة السفارة لاستلام الجواز.

فيما يرجع سبب التأخير هذا للصعوبات التي تواجهها السفارة بإيصال الجوازات من رام الله إلى سوريا عبر الأردن، حيث يسمح بتمرير 30 جواز باليد فقط وهي عملية دقيقة وحساسة. وذلك وفقاً لرواية السفارة.

كما صرح موظف بالسفارة لـ "مجموعة العمل" أنه بالفترة الأخيرة تضاعف عدد الطلبات على الموقع الإلكتروني بشكل ملحوظ ومعظم الصور والوثائق المدرجة مأخوذة بدقة منخفضة وبشكل رديء مما أخر عملية تعديل وإرسال الملفات.

ويرجح سبب الإقبال المتزايد على جوزات السلطة وجود هاجس السفر لدى معظم الفلسطينيين السوريين للخلاص من أوضاعهم المعيشية والحياتية الكارثية التي يعانون منها، في ظل انعدام مقومات الحياة، وفقدان كافة المواد الأساسية وغلاء الأسعار وانتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي يقتاتون منه.

بالانتقال إلى ريف دمشق قال مراسل مجموعة العمل في مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين إن حالة من الاستياء تسود أوساط المخيم بسبب غياب الأمن والأمان وانتشار السرقات.

جاء ذلك بعد أن قام لصوص مجهولي الهوية بسرقة الكابلات الكهربائية والغطاس المغذي لخزان المياه الرئيسي للمخيم، مما تسبب بانقطاع المياه عن حارات ومنازل المخيم الذين يشكون تردي الواقع الخدمي والبنى التحتية.

يذكر أن خزان مياه الشرب يعتمد في تغذيته بالوقود من حركة الجهاد الإسلامي، منذ أن توقفت مؤسسة المياه التابعة لمنطقة الكسوة بتشغيله.

من جانبهم نبّه نشطاء من أبناء مخيم خان دنون جميع الأهالي إلى أخذ الحيطة والحذر والتبليغ عن أي شخص مشتبه به سواء أكان من أبناء المخيم أو من غير قاطنيه

وانتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة السرقة وجرائم القتل في أغلب المناطق السورية، مع تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية، والتي ساهمت إلى حدٍ كبير في انتشار مثل هذه الجرائم.

في سياق غير بعيد نظم وفد أهالي مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين، زيارة إلى محافظ ريف دمشق، بهدف إطلاع المحافظ على واقع الخدمات المتردي في المخيم، والأوضاع المعيشية المزرية التي يعيشها سكانه، نتيجة نقص الخدمات الأساسية فيه من صحة وطبابة ومواصلات، وبحث معه واقع حال منظومة الكهرباء في المخيم والحال التي وصلت إليه بسبب تردي شبكة الكهرباء وانقطاعها لفترات زمنية طويلة، واستمرار انقطاع المياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة، وللمطالبة بإعادة تأهيل البنى التحتية وتحسين التيار الكهربائي بالتخفيف من ساعات التقنين الكهربائي، ومعاملتهم أسوة بباقي المناطق المجاورة لهم.

بدوره وعد محافظ ريف دمشق أعضاء الوفد بالتغلب على كافة المصاعب التي تواجههم وتحسين الخدمات المقدمة لمخيم سبينة، والعمل على حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي وتحسين ساعات وصول الكهرباء للمخيم، والاهتمام بكافة الشكاوى التي قدمها الوفد.

ويعاني سكان مخيم سبينة من أوضاع إنسانية وصفت بالمزرية نتيجة انتشار البطالة بين أبناء المخيم وعدم وجود موارد مالية، وتوفر الخدمات الأساسية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء لفترات زمنية طويلة.